

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية العربية السورية

مجلس النواب

هيئة الرئاسة

الهيئة العامة

ولاثة المجلس وشؤون الأعضاء

تقرير

مؤبرز عن أعمال المجلس

خلال الفترة الثانية من الدورة الأولى

لدور الانعقاد السنوي الثامن عشر

الرقم : (١٨ / ١ / ٢)

التاريخ : ١١ / ٤ / ١٤٤٤ هـ

الموافق : ٥ / ١١ / ٢٠٢٢ م

المحترم

الأخ / رئيس المجلس

المحترمون

الإخوة / أعضاء هيئة الرئاسة

المحترمون

الإخوة / أعضاء المجلس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

إليكم تقريراً موجزاً عن أعمال المجلس خلال الفترة الثانية من الدورة الأولى لدور الانعقاد السنوي الثامن عشر .. حيث بدأت أعمال هذه الفترة بتاريخ ٢٦ / ربيع أول / ١٤٤٤هـ الموافق ٢٣ / أكتوبر / ٢٠٢٢م وانتهت بتاريخ ٨ / ربيع ثاني / ١٤٤٤هـ الموافق ٢ / نوفمبر / ٢٠٢٢م عقد فيها المجلس (١٠) جلسة وقف خلالها أمام المواضيع التالية ..

أولاً : وقف المجلس أمام مستجدات الاحداث الاخيرة وتطوراتها على المستوى المحلي والاقليمي والدولي ومنها الآثار الكارثية المترتبة على تداعيات الحرب والحصار وتتصل تحالف العدوان عن الالتزام بتنفيذ مطالب الشعب اليمني في توسيع بنود الهدنة لتشمل فتح الموانئ والمطارات اليمنية ومنها مطار صنعاء وموانئ الحديد والسماح بتدفق دخول سفن الوقود والغذاء والدواء دون القرصنة عليها وتأخير دخولها من قبل تحالف العدوان السعودي الاماراتي .

وحذر الأخوة أعضاء المجلس تحالف العدوان ومرترقته من الاستهتار بمعاناة الشعب اليمني وعدم اخذ تحذيرات المجلس السياسي الأعلى على محمل الجد بالتوقف عن نهب ثروات الشعب اليمني من النفط والغاز وحرمانه من الاستفادة منها في صرف رواتب الموظفين وتحسين الخدمات في كافة محافظات الجمهورية .

كما وجه المجلس الشكر للحكومة الأسترالية على القرار الذي اتخذته مؤخراً بالتراجع عن قرارها الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل وإغائه .

كما ادان أعضاء المجلس المطبعين العرب المتخاذلين عن القضية الفلسطينية والذين بدورهم مستمرون في التهوي والسقوط من خلال توقيع اتفاقيات تجارية وأمنية وزراعية مع الكيان الاسرائيلي الغاصب في مواقف مخزية تضعهم في القائمة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني وخذلان لآمال وتطلعات شعوبهم المناهضة لكافة مشاريع التطبيع والمولاة للاحتلال الإسرائيلي الغاصب.

ثانياً : استهجن المجلس تحيز انظمة التطبيع والعمالة إلى جانب العدوان ومرترقته وتجاهل قضية الشعب اليمني ومظلوميته وأكد أعضاء المجلس على حق الشعب اليمني والقوات المسلحة القيام بواجباتها الدستورية في

الدفاع عن سيادة ومكتسبات ومقدرات الشعب اليمني وحمايته واستتكر المجلس حملة الادانة الشعواء التي تتعمدها انظمة النفاق السياسي عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن اليمن وايقاف نهب ثرواته .

واعرب المجلس عن الأسف في ان تستتكر انظمة التطبيع والخيانة مطالبة صنعاء بتسخير عائدات الثروة اليمنية من النفط والغاز لصالح صرف مرتبات الموظفين وتوفير الخدمات الضرورية والأساسية للمواطنين في كافة المحافظات اليمنية .. وأشار المجلس إلى أن نفاق انظمة التطبيع والعمالة بلغ ذروته دون اعتبار لأي مسؤولية قانونية أو اخلاقية تتعلق بمعاناة الشعب اليمني المنسي في زمن العدوان والظلم والحصار .. واكد المجلس أنه كان الاحرى بتلك الانظمة الوقوف على مسافة متساوية واستتكار ما يتعرض له الشعب اليمني من ظلم وحصار وعدوان .

ثالثاً : استمع المجلس إلى الرسائل التالية المقدمة من الاخ الدكتور/ على عبدالله ابو حليقه وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى :

- الرسالة الخاصة بالإجراءات التنفيذية لتوصيات المجلس الواردة في تقرير اللجنة المكلفة بالنزول الميداني لمعاينه مباني كليات الآداب والطب البشري والأسنان م/ذمار والتي أقرها المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤/٢/١٤٤٤هـ الموافق ١/٣/٢٠٢٢م بناءً على مذكرة الأخ / وزير الأشغال العامة والطرق رقم (٢٤٠) وتاريخ ٢١/٣/١٤٤٤هـ .. وأقر المجلس إحالتها إلى اللجنة المختصة .
- الرسالة المتعلقة بتنفيذ توصيات المجلس الواردة في تقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية بشأن قيام شركة (omv) النمساوية ببيع حصتها في القطاع النفطي (٥٢) العقلة -محافظة شبوة لشركة سبيك (Spec) والتي اقرها المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٠/٢/١٤٤٤هـ الموافق ٦/٩/٢٠٢٢م بناءً على مذكرة الأخ / وزير النفط والمعادن رقم (ون م ٦٢٣ ، ٨٣٥) وتاريخ ٦/٣/١٤٤٤هـ الموافق ٢/١٠/٢٠٢٢م .. وأقر المجلس إحالتها إلى اللجنة المختصة .
- الرسالة المتعلقة بمشروع تعديل قانون المعاشات والمكافآت للقوات المسلحة والأمن رقم (٣٣) لسنة ١٩٩٢م المعدل بالقانون رقم (٨) لسنة ١٩٩٤م وأقر المجلس حضور الوزير المختص لتقديم مشروع القانون في جلسة قادمة .
- الرسالة الخاصة بالإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية ومستوى تنفيذها لتوصيات المجلس التي أقرها خلال الفترة البرلمانية السابقة وأقر المجلس إحالتها إلى اللجنة المختصة.

رابعاً : ناقش المجلس بحضور الإخوة / رئيس وأعضاء الحكومة موضوع وفاة عشرة أطفال من المصابين بمرض السرطان في مستشفى الكويت الجامعي .. وخلال النقاش استمع المجلس الى توضيح حول ذلك من الأخ / وزير الصحة العامة والسكان .. حيث أكد بأن الأطباء في مستشفى الكويت بذلوا جهوداً كبيرة لإنقاذ الأطفال وهم يعملوا في المركز منذ سنوات طويلة ويعتبرون هؤلاء الأطفال أطفالهم ، منوهاً بأن الوزارة قامت بالتحقيق في الموضوع وأن الاحتمال الأكبر في وفاة الأطفال هو بسبب الدواء وقد ارسلت العلب والعينات الى المختبر الدوائي بالهيئة العامة للأدوية وتم فحصه وليست هذه المرة الأولى التي يتم حقن الأطفال بهذه الحقن بل بعضهم قد حقن بها أكثر من عشرين مرة ولم يحصل شيء وقد تم فحص الدواء واتضح بأنه ملوث ومن المحتمل ان يكون ذلك من المصنع وهو الاحتمال الأكبر وقد قامت الوزارة بإغلاق الصيدلية والتحقيق مع الصيدلي ومن ورد له الدواء وتحريم الدواء وسحبه من كافة الصيدليات موضحاً بأن الذين اشتروا هذا الدواء هم ذوي الأطفال بسبب انعدامه في مركز الاورام وأنه قد تم إيقاف المسؤولين في الهيئة العامة للأدوية وإحالة الملف إلى النائب العام ، وقد بدأت النيابة العامة في التحقيق مع المتسببين في هذا الحادث والوزارة تتابع مستجدات التحقيق في النيابة العامة وقد خاطبت الوزارة الشركة المصنعة بأن تعطي الوزارة معلومات عن هذا الدواء .. كما ابلغت الوزارة منظمة الصحة العالمية بذلك وان العدوان والحصار هما السبب في تأخير دخول هذه الادوية الحيوية إلى اليمن وان الشركات العالمية الكبرى خرجت من اليمن في بداية العدوان والوزارة تبذل كل جهد من اجل ادخال الدواء وقد راسلت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية من أجل السماح بإدخال أدوية السرطان وغيرها ولم يتم الرد حتى اليوم كما طالبت التجار والوكلاء باستيراد هذه الأدوية لكنهم يرفضون الاستيراد .

بعد ذلك عقب الإخوة أعضاء المجلس مؤكدين على أهمية أن تقوم الحكومة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بشأن هذا الدواء الملوث حتى لا تتكرر هذه المأساة وكذا اتخاذ الإجراءات تجاه الجهات المعنية المسؤولة عن هذه الحادثة .. كما طالبوا بتعويض أسر الضحايا المتضررة والتوضيح عن اداء صندوق مكافحة السرطان كونه المسؤول عن توفير هذه الأدوية .. كما أكد الإخوة الأعضاء بأن الحكومة حضرت جلسة اليوم لتوضيح عدد من القضايا منها قضية الأراضي العامة والخاصة وأراضي الأوقاف وما يحصل فيها من مشاكل وأيضاً الكهرباء الحكومية والخاصة وأسعارها المرتفعة ومشاكل التعليم العالي والتعليم الفني والتعليم العام والصناديق الخاصة وغيرها من القضايا وتقديم الموازنة العامة للدولة في أوقاتها .

ثم استمع المجلس الى توضيح من الاخ / رئيس مجلس الوزراء .. حيث قدم الشكر والتقدير للأخ / رئيس المجلس والاعضاء على الاهتمام بقضايا المواطنين مؤكداً بأن الاخ / وزير الصحة قد اوضح كثير من الحقائق في هذه القضية وقدم ملف متكامل للأخ / رئيس المجلس يتضمن المعلومات والبيانات المتعلقة بالحادثة والإجراءات المتخذة وان ما حدث للأطفال في مستشفى الكويت جريمة في حقهم والحكومة قد احوالت الملف كاملاً إلى النائب العام بأسماء المسؤولين الذين وجهاوا بالافراج عن هذا الدواء وأسماء المسؤولين الذين لهم صلة مباشرة او غير مباشرة بهذه الحادثة والنيابة العامة تقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة لاستكمال الملف وتقديمه للجهات المختصة مؤكداً بأن الحكومة تعمل في ظروف صعبة وهذا الموضوع بالنسبة للحكومة هو موضوع جوهري وأن العدوان والحصار هو السبب في كل ما يعانيه الوطن .. كما اوضح فيما يخص قضايا توظيف الإعلاميين بأن الحكومة تسعى لحل هذه القضية على ثلاث دفعات في القريب العاجل ان شاء الله مؤكداً بأن الحكومة سوف تقدم الموازنة العامة للدولة إلى المجلس خلال الأشهر القادمة وفيما يخص الجامعات اوضح بأن هناك قانون الجامعات اليمينية وهذا القانون يلزم الحكومة بمجموعه من الضوابط تتعلق بالجامعات الحكومية وأيضا الإشراف على الجامعات الخاصة والأهلية وكل الطلاب متساوون أمام الحكومة.

بعد ذلك قدم الاخ / رئيس المجلس مقترحاً بتشكيل لجنة مشتركة من المجلس والحكومة لاستكمال النقاش حول الموضوع بعد عصر اليوم والخروج بقرارات مناسبة ووافق المجلس على المقترح المشار إليه . وفي تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٩/٣/٤٤ هـ الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢٢م عقدت اللجنة المشتركة اجتماعاً برئاسة الشيخ / يحيى علي الراعي رئيس المجلس استكملت فيه النقاش حول حادثة وفاة عدد من الأطفال في مستشفى الكويت بوحدة (لوكيميا) الأطفال .. وبعد نقاش مستفيض تم اقرار التالي :

- ١ - يتم اعطاء النيابة فرصة لاستكمال التحقيق لئتم اتخاذ القرار المناسب في ضوء ذلك .
- ٢ - قيام وزارة الصحة بتقديم البيانات والمعلومات اللازمة لاستكمال التحقيق بما في ذلك تشكيل لجنة خبراء للاستعانة بها من قبل النيابة متى ما طلبت ذلك .
- ٣ - قيام الوزارة بالتخفيف من الاثار النفسية والصحية تجاه اسر الضحايا والمصابين وتعويضها بمبالغ مالية مجزية لا تقل عن عشرة ملايين ريال لكل ضحية وخمسة ملايين ريال لكل واحد من الموجودين في العناية المركزة وبما لا يخل بالحقوق القانونية.

٤ - تفعيل الرقابة على الأدوية الداخلة للبلاد عبر المنافذ وتزويد تلك المنافذ بالأجهزة الحديثة لإجراء الفحوصات اللازمة والتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات وتتبع مصادرها .

وفيما يتعلق بالأوقاف والاملاك أشار الأخ / رئيس المجلس إلى أهمية فصلهما بناءً على طلب الأخ / رئيس الهيئة العامة للأوقاف وقيام وزارة العدل والجهات القضائية المعنية بتخصيص إدارات كفؤة ونزيهة في المحاكم المختصة للنظر في قضايا الأوقاف والأراضي وتزويدها بالإمكانات اللازمة للبت في تلك القضايا بشكل سريع وعاجل .

خامساً : أقر المجلس توصيات اللجنة المشتركة من لجنتي التعليم العالي والشباب والرياضة والخارجية والمغربين بشأن معاناة طلاب بلادنا المبتعثين للدراسة في الخارج ..

سادساً : ناقش المجلس تقرير لجنة الخدمات حول رسالة رئيس المجلس السياسي الأعلى بطلب إعادة النظر في بعض مواد مشروع قانون الطرق وبعد النقاش أقر المجلس ما تضمنه تقرير اللجنة بالاجماع .

سابعاً : استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن مشروع موازنة المجلس للعام المالي ١٤٤٤ هـ .. وأرجأ نقاشه إلى جلسة قادمة .

ثامناً : استمع المجلس إلى تقرير اللجنة الخاصة المكلفة بتقصي الحقائق بشأن مشكلة الأراضي في منطقة القصرة بالجروبة مديرية بيت الفقيه محافظة الحديدة .. وأرجأ نقاشه إلى الفترة القادمة بحضور الجانب الحكومي .

تاسعاً : استمع المجلس إلى تقرير لجنة الدفاع والأمن بشأن عدم تنفيذ وزارة المالية لقرار مجلس الوزراء الخاص بتوريد نسبة (١٪) من موازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة والوحدات الاقتصادية لصالح مصلحة الدفاع المدني .. وأرجأ نقاشه إلى الفترة القادمة بحضور الجانب الحكومي .

عاشراً : ناقش المجلس المواد (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) من مشروع قانون رقم () لسنة ٢٠٢٢م بشأن الارصاد الجوية في ضوء تقرير لجنة النقل والاتصالات .. وأرجأ استكمال مناقشة بقية مواد المشروع إلى الفترة القادمة.

حادي عشر: وجه الإخوة الأعضاء عدد من الاسئلة لبعض الإخوة الوزراء وتم الرد على بعضها من قبل الوزراء الموجهة لهم .. وأرجئ الرد على بقية الأسئلة إلى الفترة القادمة .

دائرة الجلسات وشؤون الأعضاء